كالوعيد والمعنى اذهبوا في البلاد وجيئوا فهل من الموت من محيص وقال الزجاج نقبوا طوقوا وفتشوا فلم تروا محيصا من الموت قال امرؤ القيس ... لقد نقبت في الآفاق حتى رضيت من الغنيمة ... .

فأما المحيص فهو المعدل وقد استوفينا شرحه في سورة النساء 121 .

قوله تعالى إن في ذلك يعني الذي ذكره من إهلاك القرى لذكرى أي تذكرة وعظة لمن كان له قلب قال ابن عباس أي عقل قال الفراء وهذا جائز في اللغة أن تقول ما لك قلب وما معك قلبك تريد العقل وقال ابن قتيبة لما كان القلب موضعا للعقل كنى به عنه وقال الزجاج المعنى لمن صرف قلبه إلى التفهم أو ألقى السمع أي استمع مني وهو شهيد أي وقلبه فيما يسمع وقال الفراء وهو شهيد أي شاهد ليس بغائب .

قوله تعالى ولقد خلقنا السموات والأرض ذكر المفسرون أن اليهود قالت خلق ا السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام آخرها يوم الجمعة واستراح يوم السبت فلذلك لا نعمل فيه شيئا فنزلت هذه الآيات فأكذبهم ا D بقوله وما مسنا من لغوب قال الزجاج واللغوب التعب والإعياء